Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 36-49
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

# Family Security and Suicide Prevention: An Analytical Reading of Selected Field Indicators of Suicide in Libyan Society

Suad Abozid *
Department of Sociology, Faculty of Arts, University of Benghazi, Libya

# الأمن الأسري والوقاية من الانتحار قراءة تحليلية لبعض المؤشرات الميدانية للانتحار في المجتمع الليبي

سعاد محمد مكي أبوزيد *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: suad.abozid@uob.edu.ly

| Received: May 27, 2026 | Accepted: June 08, 2026 | Published: July 06, 2026 |
|---|---|---|

**Abstract:**
This study aimed to develop an analytical framework for family security as a preventive approach to inform national strategies for suicide prevention. It analyzed field indicators of suicide in Libyan society to identify the social, economic, and psychological characteristics of individuals who died by suicide and to examine the relationship between the dimensions of family security (social, psychological, economic, and intellectual) and the characteristics revealed by the field data. The study also sought to highlight the role of the family in suicide prevention through its functions of care, emotional support, and empowerment. The study adopted an analytical approach using the secondary data analysis method. The data were obtained from official statistics issued by the Libyan Ministry of Interior for the Greater Tripoli Municipality, covering 40 suicide cases recorded in 2022. The dataset included information on marital status, age, employment status, place of residence, physical and psychological health, unemployment and idleness, as well as social isolation and hopelessness. The findings revealed a decline in family security across its various dimensions. In particular, the results indicated insufficient psychological and emotional support within families, coupled with economic vulnerability that contributes to family conflict and persistent daily stress, thereby undermining family stability. The study concludes that strengthening family security should be considered a key component of national suicide prevention strategies. It recommends implementing psychological and educational support programs for families through educational, religious, and community institutions, as well as expanding economic support for vulnerable families and adopting social policies that mitigate socioeconomic pressures.

**Keywords**: Family Security; Suicide Prevention; Family Support; Secondary Data Analysis.

**الملخص**
حاولت الدراسة تقديم إطار تحليلي للأمن الأسري كمدخل وقائي يمكن الاستناد إليه للحد من الانتحار، من خلال تحليل مؤشرات ميدانية للانتحار في المجتمع الليبي للكشف عن السمات الاجتماعية والاقتصادية

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والنفسية للمنتحرين، توضيح العلاقة بين أبعاد الأمن الأسري (الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الفكري) وبين خصائص المنتحرين التي رصدتها البيانات الميدانية كما هدفت الدراسة إلى إبراز مسؤولية الأسرة في الوقاية من الانتحار من خلال أدوارها المختلفة في الاحتواء والدعم والتمكين. انتهجت الدراسة المنهج التحليلي معتمدة على طريقة "تحليل البيانات الثانوية" وقد استقت بياناتها من إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية خاصة ببلدية طرابلس الكبرى وفرت الإحصائية خصائص عامة لـ 40 حالة منتحرة في عام 2022، تعلقت البيانات بمتغيرات الحالة الاجتماعية والعمر والعمل ومكان السكن والحالة الصحية والنفسية، البطالة والفراغ، العزلة واليأس. رصدت نتائج الدراسة انخفاض الأمن الأسري في مختلف أبعاده، فقد سجلت قصور في تبني استراتيجيات الدعم النفسي والعاطفي داخل الأسرة، هشاشة الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من صراعات وضغوط يومية تنعكس سلبا على الاستقرار الأسري. أوصت الدراسة بإدماج برامج التأهيل النفسي والتربوي للأسر عبر المؤسسات التعليمية والدينية والمجتمعية، دعم الأسر اقتصاديا وتوفير سياسات اجتماعية تقلل من الضغوط المعيشية.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الأسري، الوقاية من الانتحار، الدعم الأسري، تحليل البيانات الثانوي.

**تمهيد:**

صنفت ظاهرة الانتحار كظاهرة اجتماعية نتيجة لتأثرها الكبير بالمحيط الاجتماعي وأنماط الحياة ومدى جودتها، وقد حظيت هذه الظاهرة المؤلمة بالاهتمام والدراسة، ويعد إميل دوركايم من أبرز علماء الاجتماع الذين أولوها اهتماماً بالغاً وأخضعوها للدراسة من خلال دراسته الشهيرة الانتحار، والتي كشفت عن جوانب لم تنل فيما سبق الاهتمام والدراسة، وتأتي هذه الدراسة لتربط بين الأمن الأسري والانتحار انطلاقاً من أن الأسرة كوحدة اجتماعية لا يخفى على أحد أهميتها ودورها المفصلي في حياة الفرد والمجتمع وتعزز هذه الأهمية عندما تقترن بالأمن الأسري الذي يشكل الدرع الواقي لهذه اللبنة الأساسية في البناء الاجتماعي، وعندما يقترن الأمن الأسري بالانتحار فإن نواقيس الخطر تدق لتنبه إلى ضرورة، لا ينبغي إغفالها من قبل المتخصصين في ظل تزايد حالات الانتحار، لهذا ربطت الدراسة بين الأمن الأسري والانتحار في محاولة لتحليل خصائص المنتحرين وقراءة ملامح الأمن الأسري الذي حظيت به أسرهم.

**تحديد مشكلة الدراسة:**

يشكل الانتحار ظاهرة مقلقة تتزايد في ظل تحولات اجتماعية واقتصادية ونفسية معقدة ترتبط غالباً بمآسي وآلم إنسانية عميقة وأثار اجتماعية خطيرة، الأمر الذي جعلها محط اهتمام كافة أجهزة الدولة والمؤسسات ذات العلاقة خاصة في ظل ما أشارت إليه نتائج التقارير والدراسات من ارتباط الانتحار بالظروف المعيشية المتردية ، فضلاً عن عوامل مساعدة منها البطالة والعزلة والاكتئاب هذه العوامل التي تشير إذا ما توفرت إلى اختلال في انساق البناء الاجتماعي ، ولأن الأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع يشير هذا الاختلال إلى هشاشة منظومة الأمن الأسري، حيث يفترض بالأسرة أن تكون درعاً واقياً لأفرادها عبر أبعادها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والفكرية.

ويقف وراء تفاقم ظاهرة الانتحار غياب البيانات الشاملة وعدم الإحاطة بجوانبها المتعددة، في ظل غياب برامج الدعم النفسي والاجتماعي والنفسي، وضعف الوعي الأسري بكيفية التعامل مع الضغوط النفسية والأمراض العقلية التي قد تؤدي إلى الانتحار، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال تحليل مؤشرات ميدانية للانتحار في المجتمع الليبي، مع التركيز على العلاقة بين الأمن الأسري وهذه الظاهرة المأساوية.

**أهداف الدراسة:**

1. تحليل المؤشرات الميدانية للانتحار في المجتمع الليبي للكشف عن السمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمنتحرين.
2. توضيح العلاقة بين أبعاد الأمن الأسري (الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الفكري) وبين عوامل الانتحار كما رصدتها البيانات الميدانية.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. **إبراز** مسؤولية الأسرة في الوقاية من الانتحار من خلال أدوارها المختلفة في الاحتواء والدعم والتمكين.
4. تقديم إطار تحليلي للأمن الأسري كمدخل وقائي يمكن الاستناد إليه في وضع استراتيجيات وطنية للحد من الظاهرة.

**تساؤلات الدراسة:**

1. ما مستوى توافر الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الفكري) لدى الأسرة الليبية؟
2. ما هي طبيعة العلاقة بين مستوى الأمن الأسري والوقاية من الانتحار بين الشباب الليبي؟
3. ما أبرز أوجه القصور في أداء الأسرة الليبية لدورها في تعزيز الأمن الأسري بما يسهم في الوقاية من الانتحار؟
4. كيف يمكن أن يعزز دور الأسرة الليبية في حماية أبنائها من السلوك الانتحاري؟

**تعريف أهم المفاهيم:**

**الأمن الأسري "نظرياً":** حالة من الاستقرار والطمأنينة داخل الأسرة، بما يحفظ تماسكها ويصونها من التهديدات والانحرافات ويمكنها من أداء أدوارها ووظائفها المختلفة، (بوزرادي،2025: 6-7)

**الأمن الأسري "إجرائياً":**

الأمن الأسري يُقصد به الدرجة التي تتمتع بها الأسرة بحالة من الطمأنينة والاستقرار في أبعادها الأربعة: الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، والفكري، بحيث توفر بيئة حاضنة تحمي أفرادها من المخاطر الاجتماعية والنفسية (مثل الانتحار) وتُمكّنهم من مواجهة الضغوط الحياتية بمرونة وفعالية.

**الانتحار "نظرياً":** كل فعل أو أفعال يقوم بها الفرد لقتل نفسه بنفسه، وقد تمكن من ذلك وأنهى حياته نتيجة هذه الأفعال (سمعان، 1964: 50)

**الانتحار "إجرائياً":** كل حالة وفاة ناتجة عن فعل متعمد من الفرد لإنهاء حياته، وتُحلل هذه الدراسة وفق خصائص المنتحرين من حيث الفئة العمرية والحالة الاجتماعية والمهنية، وسجل المتابعة الطبية ومكان السكن، بهدف التعرف على طبيعة الأمن الأسري داخل أسرهم بكافة أبعاده الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والفكرية.

**الدراسات السابقة:**

**دراسات الأمن الأسري:**

- دراسة (محمد،2015) أثر الترابط الأسري على الأمن النفسي: عينة من دولة الإمارات العربية المتحدة، ركزت الدراسة على أهمية الترابط الأسري في وقاية أفراد المجتمع من الوقوع في الاضطرابات النفسية، باعتبار أن استقرار الأسرة يعد أساسا لاستقرار المجتمع بأكمله. وانطلقت من فرضية أن العلاقة بين الأسرة والمجتمع هي علاقة جدلية متبادلة التأثير؛ فالتفكك الأسري ينعكس سلبا على المجتمع، كما أن اضطراب المجتمع يؤدي بدوره إلى اضطراب الأسرة. وأوضحت الدراسة أن البناء الثقافي والاجتماعي السائد يسهم بشكل مباشر في صياغة قيم الأسرة واتجاهاتها، حيث أن تمييز المجتمع لبعض المهن ورفع مكانتها على حساب مهن أخرى ـ مثل تقدير الطب والهندسة مقابل تهميش مهنة التعليم ـ يؤدي إلى مشاعر الإحباط والاكتئاب لدى فئة المعلمين، وهو انعكاس لخلل في النظرة المجتمعية إلى تكامل الأدوار المهنية. وقد أجريت الدراسة على عينة من دولة الإمارات العربية المتحدة، وأظهرت نتائجها أن الترابط الأسري يمثل عاملا جوهريا في تحقيق الأمن النفسي والاستقرار الانفعالي لدى الأبناء وأفراد الأسرة عموما، مؤكدة أن قوة الروابط الأسرية تساهم في تعزيز الصحة النفسية، بينما ضعفها يضاعف من احتمالات الاضطرابات الفردية والمجتمعية.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- دراسة (الحربي، 2019) مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود هدفت الدراسة إلى قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، اعتمدت في جمع البيانات على الاستبيان لقياس العائد الاجتماعي، وعلى العينة العشوائية الطبقية، حيث بلغ عددها 154 فردا، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، خلصت الدراسة إلى أن قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود كان مرتفعا في مجال ( التسامح الديني الاجتماعي الثقافي الوطني)، في حين كان قياس مستوى العائد الاجتماعي متوسطا في المجال السياسي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد العينة أعضاء الهيئة التدريسية حول قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري تبعا المتغيرات الجنس الخبرة، التخصص).
- دراسة (الرفاعي والشوحة 2020) الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي مفهومه ومقوماته وتحدياته، تناولت الدراسة الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي، حيث سعت إلى بيان مفهوم الأمن الأسري في الإسلام، والتعرّف على مقوماته التربوية الأساسية، إضافة إلى استجلاء أبرز التحديات التي تحول دون تحقيقه في الواقع المعاصر. انطلقت الدراسة من تساؤلات رئيسية حول ماهية الأمن الأسري، وكيفية ترسيخه في ضوء التعاليم الإسلامية، وما أبرز التهديدات التي تواجه الأسرة المسلمة في هذا المجال. وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، دون الاعتماد على عينة ميدانية أو أدوات جمع بيانات مباشرة، مما يجعلها دراسة نظرية مكتبية. وأظهرت النتائج أن الأمن الأسري يرتكز على مقومات جوهرية مثل الاستقرار الروحي والعاطفي، التماسك الداخلي، الانضباط الأخلاقي، وتقاسم المسؤوليات بين أفراد الأسرة، في حين أبرزت التحديات المرتبطة بضعف التواصل الأسري، وضغوط الحياة الحديثة، والتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والثقافة الوافدة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوعية التربوية الإسلامية، وتكثيف البرامج الأسرية التي تدعم الحوار والهوية المشتركة بين أفراد الأسرة.
- دراسة (الحسيني 2021)، وسائل الضبط الأسري ودورها في أمن الأسرة والمجتمع دراسة اجتماعية تحليلية، هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية الضبط الأسري في أمن الأسرة والمجتمع. وتوضيح وسائل الضبط الأسري الوقائية والوسائل العقابية (الرادعة). وإبراز أهم المعوقات الداخلية والخارجية التي تؤثر سلبا في الضبط الأسري ومعالجتها. وسعت إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها ما مدى أهمية الضبط الأسري في حياة الأسرة وأمنها وأمن المجتمع؟ ما مقومات الضبط الأسري؟ ما وسائل الضبط الأسري؟ ما دور الضبط في أمن واستقرار الأسرة والمجتمع؟ ما المعوقات المختلفة الداخلية والخارجية التي تؤثر سلبا في الضبط الأسري؟ وما الحلول أو المعالجات التي تعالج المعوقات التي تؤثر سلبا في الضبط الأسري؟ ووظفت المنهج الوصفي تم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: إن تربية الأبناء التربية الصالحة لها دور فعال في تكيفه مع أوضاع أو أحوال ونظام الأسرة، بالإضافة إلى أن الابن يتفاعل مع بيئة الأسرة، ويتفاعل مع النظام والقيم والعادات والتقاليد التي يتلقاها من الوالدين وإخوانه الكبار. وكذلك إن الضبط الأسري له دور كبير في الحفاظ على مكانة وسمعة الأسرة وأفرادها في المجتمع، وكذا الحفاظ على أمنها واستقرارها، بل والمحافظة عليها من الصراع والتفكك.
- دراسة (العبودي ، 2023) الأمن الأسري وعلاقته بالأحداث الحياتية الضاغطة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن الأسري والأحداث الحياتية الضاغطة لدى العاملين بمجمع الإرادة للصحة النفسية والتعرف على مستوى الأمن الأسري والأحداث الحياتية الضاغطة لديهم بالإضافة إلى معرفة فيما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الأمن الأسري والأحداث الحياتية الضاغطة تعزى للمتغيرات الديموغرافية، والكشف عن التنبؤ بالأحداث الحياتية الضاغطة من خلال الأمن الأسري، تمثل مجتمع الدراسة من العاملين بمجمع الإرادة للصحة النفسية من الكادر الطبي والبالغ عددهم (1236) حيث بلغ عدد عينة الدراسة (285) وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في حين اشتملت أدوات الدراسة على مقياس للأمن الأسري. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها وجود علاقة ارتباطيه عكسية قوية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن الأسري والدرجة الكلية لمقياس

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ضغوط أحداث الحياة. وأن مستوى الأمن الأسري لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، بينما كان مستوى الأحداث الحياتية الضاغطة منخفضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الدرجة الكلية لمقياس الأحداث الحياتية الضاغطة تعزى لمتغير طبيعة الوظيفة لصالح فئة العمومي مقارنة بالاستشاري والأخصائي، وأن الأفراد في فئة الخبرة المنخفضة وفي فئة مطلق وأرمل كانوا أكثر الفئات شعورا بدرجة مرتفعة من الأحداث الحياتية الضاغطة. وأن ارتفاع عدد سنوات الخبرة والأفراد الذين حالتهم الاجتماعية متزوج يتمتعون بدرجة مرتفعة بالأمن الأسري.

**دراسات الانتحار:**

- دراسة (Beautrais 2000) بعنوان عوامل الخطر المرتبطة بالانتحار ومحاولات الانتحار بين الشباب، هدفت الدراسة إلى تلخيص المعرفة المتوفرة حول عوامل الخطر المرتبطة بالسلوك الانتحاري ومحاولات الانتحار لدى الشباب، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات المنشورة باللغة الإنجليزية منذ منتصف الثمانينيات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى مراجعة الدراسات النظرية والعملية ذات الصلة، دون استخدام عينة ميدانية مباشرة. وأظهرت النتائج أن السلوك الانتحاري بين الشباب غالبا ما يكون نتيجة تراكم عوامل خطر متعددة تشمل الحرمان الاجتماعي والتعليمي، الصعوبات الأسرية في الطفولة، الاضطرابات النفسية، نقاط الضعف الشخصية، إضافة إلى التعرض للضغوط الحياتية والعوامل الاجتماعية والثقافية. كما بينت أن أقوى عوامل الخطر تتمثل في الاضطرابات النفسية، وخاصة الاضطرابات الوجدانية، واضطرابات تعاطي المواد، والسلوكيات المضادة للمجتمع، مع وجود تاريخ مرضي نفسي سابق. وأكدت الدراسة أن الأولوية في التدخلات تكمن في تحسين التعرف على هذه الاضطرابات وعلاجها وإدارتها بفعالية للحد من معدلات الانتحار بين الشباب.
- دراسة Sheftall وزملاؤه (2013) "الأمن العاطفي للمراهقين، وظيفة الأسرة، ومحاولات الانتحار" نُشرت في مجلة هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الأمن العاطفي لدى المراهقين، ووظيفة الأسرة من حيث التماسك والمرونة، وبين السلوك الانتحاري المتمثل في محاولات الانتحار. شملت العينة 236 مراهقا مقيمين بمستشفى نفسي، منهم 111 لديهم تاريخ لمحاولة الانتحار و125 بدون تاريخ لذلك. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات قياس معيارية؛ حيث استخدم الباحثون مقياس IPPA لتقييم الأمن العاطفي تجاه الأم والأب والأقران، ومقياس FACES-II لقياس مرونة الأسرة وتماسكها من وجهة نظر المراهقين وأولياء أمورهم. أظهرت النتائج أن المراهقين الذين حاولوا الانتحار يتميزون بانخفاض مستويات الأمن العاطفي تجاه الوالدين، وانخفاض التماسك الأسري والقدرة على التكيف، مقارنة بغيرهم من المراهقين. كما أوضحت التحليلات المتقدمة أن الأمن العاطفي تجاه الأب كان العامل الأكثر أهمية في التنبؤ بمحاولة الانتحار، في حين كانت تقارير المراهقين الذاتية حول مرونة الأسرة وتماسكها أكثر دقة في التنبؤ بمحاولة الانتحار من تقارير أولياء الأمور. خلصت الدراسة إلى أن محاولات الانتحار بين المراهقين غالبا ما ترتبط بضعف الروابط العاطفية داخل الأسرة، وأن تعزيز الأمن العاطفي والتواصل الأسري يمثل مدخلا رئيسيا للوقاية. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج علاجية وقائية تركز على تحسين العلاقات الأسرية وتعزيز دور الأب بشكل خاص، إضافة إلى الاهتمام بآراء المراهقين أنفسهم عند تقييم بيئة الأسرة ووظيفتها.
- دراسة (الاطيوش 2013) بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة الانتحار دراسة ميدانية اجتماعية على محاولي الانتحار بمدينة بنغازي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم العوامل المرتبطة بظاهرة محاولة الانتحار وتكرار المحاولة والتعرف على المؤشرات الانتحارية والوصول إلى الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة، أجريت الدراسة على 40 حالة من الذين نجو من محاولتهم الانتحار، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ووظفت استمارة مقابلة لجمع البيانات، بينت النتائج إن غياب الوالدين أو أحدهما وانخفاض الدخل من العوامل التي ارتبطت بمحاولة الانتحار، بينما سوء التفاهم مع الأسرة ، ونوع الوظيفة، والاسباب الاجتماعية والدينية ليس لها علاقة بالعود للانتحار.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- دراسة (العتيبي،2022) دور الخدمة الاجتماعية في التغلب على العوامل الدافعة لمحاولات الانتحار: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في التغلب على العوامل الدافعة لمحاولات الانتحار. عرضت الدراسة إطارا مفاهيمي تضمن مفهوم الانتحار في اللغة والاصطلاح الدور الخدمة الاجتماعية الطبية). اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان. وتم تطبيقها على عينة قوامها (80) مفردة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أنه من أهم الأسباب المؤدية لمحاولات الانتحار وترتبط بالفرد هي الفشل في التعامل مع ضغوط الحياة، ومن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في التغلب على العوامل الدافعة المحاولات الانتحار مع الفرد هي مساعدته على رفع روحه المعنوية ومن أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تعامله مع العوامل الدافعة لمحاولات الانتحار هي عدم معرفة الأسرة في كيفية التعامل مع من حاول الانتحار.
- أجرت ( Li وآخرون 2025) دراسة بعنوان "The association of family functioning and suicide in children and adolescents: positive behavior recognition and non-suicidal self-injury as sequential mediators" ونُشرت في مجلة Frontiers in Public Health. هدفت الدراسة إلى استكشاف دور وظيفة الأسرة في الانتحار لدى الأطفال والمراهقين، مع التركيز على عاملين وسيطيين متسلسلين هما: الاعتراف بالسلوك الإيجابي و الإيذاء الذاتي غير الانتحاري (NSSI) . استندت الدراسة إلى بيانات مقطعية من الجولة الثانية من دراسة مستمرة حول تنمية الأطفال الإيجابية بمدينة تشنغدو الصينية (CPCD)، حيث أُدخل ضمن أدوات القياس استبيانات تناولت وظيفة الأسرة، السلوك الانتحاري، الاعتراف بالسلوك الإيجابي، والسلوكيات الذاتية غير الانتحارية، وتم تحليلها عبر SPSS 26 وMplus 8.3. شارك في الدراسة 8,124 طفلا ومراهقا (بمعدل عمر 11.00 ± 2.18 سنة)، منهم 4,195 ذكرا و3,929 أنثى. أشارت النتائج إلى أن 17.93٪ من المشاركين أفادوا بأفكار انتحارية، و10.06٪ خططوا للانتحار، بينما حاول الانتحار 8.64٪ منهم. كما وُجد ارتباط معنوي إيجابي قوي بين ضعف وظيفة الأسرة والانتحار ($r = 0.322$، $p < 0.01$) ، إضافة إلى أن العلاقة بين وظيفة الأسرة والانتحار تكون متوسطة–متسلسلة عبر الاعتراف بالسلوك الإيجابي وNSSI، حيث بلغ التأثير الوسيط المتسلسل $\beta = 0.034$ (فاصل ثقة 95% = 0.027– 0.042) . اختتم الباحثون بأن ضعف وظيفة الأسرة يُعد عامل خطر بارز للانتحار في الأطفال والمراهقين، وأن الاعتراف بالسلوك الإيجابي والسلوك غير الانتحاري بالذات يلعبان دور عوامل وسيطة تسهم في هذا السياق، وهو ما يبرهن على أهمية تعزيز المناخ الأسري والتقدير الإيجابي داخل الأسرة كوسيلة وقائية فعّالة.

**تعقيب على الدراسات السابقة**

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت الأمن الأسري والانتحار بين دراسات نظرية وأخرى ميدانية، وانقسمت في مجملها إلى مجموعتين رئيسيتين:

الأولى تناولت الأمن الأسري من عدة زوايا منها:

- دراسة (العبودي 2023) التي بحثت علاقة الأمن الأسري بالأحداث الحياتية الضاغطة، مشيرة إلى أن ضعف الأمن الأسري يزيد من الضبط الأسري يزيد من الضغوط الاجتماعية والنفسية على الأفراد.
- دراسة (الحسيني 2021) ركزت على وسائل الضبط الأسري ودورها في تحقيق أمن الأسرة والمجتمع مؤكدة على أهمية التربية والضبط كوسائل وقائية.
- دراسة (الحربي 2019) التي درست العائد الاجتماعي من الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي وأشارت إلى العلاقة الايجابية بين الأسرة والمجتمع وكيف ينعكس الاستقرار الأسري إيجاباً على المجتمع.
- دراسة (محمد 2015) التي أبرزت أثر الترابط الأسري على الأمن النفسي في دولة الإمارات وأكدت على العلاقة الوثيقة بين قوة الروابط الأسرية والصحة النفسية للأفراد.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- دراسة (الرفاعي والشوحة 2020) تناولا الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي وقدما تحليل دقيق لمفهوم الأمن الأسري في المجتمعات العربية.

ورغم أهمية هذه الدراسات، إلا أنها ركزت إما على أبعاد تربوية ونفسية عامة أو على السياقات الخليجية والعربية بشكل عام، ولم تُربط بصورة مباشرة بالانتحار كأحد أخطر التحديات المرتبطة بضعف الأمن الأسري.

والثانية ركزت على الانتحار بوصفه ظاهرة اجتماعية ونفسية، وأخرى جمعت بين البعدين بشكل غير مباشر.

فبعضها اهتم بالانتحار كظاهرة اجتماعية ونفسية كدراسة:

- (العتيبي 2022) درست دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة العوامل الدافعة لمحاولات الانتحار، مشيرة إلى أهمية التدخل المهني المبكر.
- (Beautrais 2000) قدّمت مراجعة دولية لعوامل الخطر المرتبطة بالانتحار بين الشباب، مثل الضغوط النفسية وضعف الروابط الأسرية.
- (Sheftall et al. 2013) أبرزت دور الأمن العاطفي ووظيفة الأسرة في تفسير محاولات الانتحار لدى المراهقين.
- (Li et al. 2025) حللت وظيفة الأسرة لدى أكثر من 8000 طفل ومراهق في الصين، موضحة كيف تؤثر على الانتحار عبر مسارات وسيطة مثل السلوك الإيجابي والإيذاء الذاتي.

تقدم هذه الدراسات أدلة قوية على الصلة بين الأسرة والانتحار، لكنها تظل إما أجنبية بعيدة عن السياق الليبي أو حديثة تحتاج إلى تكييف ثقافي واجتماعي.

- وتُعد دراسة (الاطيوش، 2013) الدراسة الأبرز محلياً، إذ تناولت أربعين حالة من محاولي الانتحار في مدينة بنغازي. ورغم أهميتها، إلا أنها لم تتطرق إلى الأمن الأسري وأبعاده المتعددة.

**موضع الدراسة الحالية من الأدبيات السابقة**

تتميز هذه الدراسة عن سائر الدراسات السابقة بكونها:

1. تعتمد على منهج التحليل الثانوي، من خلال إعادة تحليل بيانات رسمية حديثة نسبياً (وزارة الداخلية 2022)
2. تركز على الأمن الأسري كآلية وقائية، بخلاف الدراسات السابقة التي غالبا ما اكتفت بالوصف أو الربط العام دون اقتراح مسارات وقائية عملية.
3. تسد فجوة محلية، إذ تفتقر ليبيا إلى دراسات منهجية تستثمر البيانات الرسمية في إطار سوسيولوجي تحليلي.

**المدخل النظري:**

تعد نظرية إميل دوركايم من النظريات الرائدة في تفسير ظاهرة الانتحار من منطلق اجتماعي ونقلتها من التفسير النفسي الفردي إلى التفسير الاجتماعي كما يرتبط الانتحار بدرجة الاندماج الاجتماعي والضبط القيمي والاخلاقي داخل المجتمع (سرحت، 2022: 385)، ومن هذا المنطلق يصبح الأمن الأسري عنصر أساسي في فهم ظاهرة الانتحار والحد منها فكلما كانت الأسرة متماسكة ومستقرة زادت قدرتها على حماية أفرادها من العزلة والاضطراب، وفي ذات السياق.

أكدت الدراسات إن الانتحار عبارة عن ظاهرة شائكة تتداخل فيها عوامل اجتماعية ونفسية واقتصادية وفكرية وإن الاقتصار على عامل واحد يؤدي إلى تفسير غير دقيق (وازي، 2012: 63) يشكل الأمن الأسري حالة من الاستقرار الاجتماعي والنفسي والعاطفي، يتيح لأفراد الأسرة الشعور بالطمأنينة ويكسبهم القدرة على مواجهة الضغوط دون فقدان التوازن، كما يرتبط الأمن الأسري بأسس وسمات خاصة لعل أبرزها جودة العلاقات داخل الأسرة وقدرتها على الاحتواء والحوار والدعم توزيع الأدوار والتوجيه القيمي وهذه الأسس مجتمعة تجعل الأسرة بنية وقائية أساسية، ووفقاً لنمط الحياة الذي ينشأ داخلها وبالتالي يخضع

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لاحتمالية رفع أو خفض قابلية الأفراد لمواجهة الأزمات والمشكلات التي تواجههم (غنية، حمودة، 2017: 78).
وتبرز أهمية الأمن الأسري عندما يقترن بظاهرة الانتحار، التي تحدث جراء تراكمات وضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية وفكرية_ كما سبق الإشارة- تتفاقم تداعياتها عندما تضعف الروابط الأسرية وتتفكك الأسرة ويضعف النسق الأسري مُشكلاً عامل مساعد لظهور محاولة الانتحار (بولفلفل، 2018: 142).
ومن الجانب الاجتماعي ينظر إلى الانتحار في ضوء مستوى الاندماج الذي يعيشه الفرد داخل أسرته ومحيطه، فالحالة الاجتماعية وطبيعة العلاقة الزوجية وشبكة الدعم الأسري، تسهم في تحديد درجة الحماية الاجتماعية المتوفرة للفرد، فغالبا ما ينظر إلى الانتماء والاندماج الاجتماعي في مقابل والعزلة والتوتر كعوامل مفسرة للانتحار (سرحت، 2022: 390)
أما البعد الاقتصادي فهو من أكثر أبعاد الأمن الأسري ارتباطاً بالحياة اليومية المعاشة، فالبطالة لا تعني مجرد غياب دخل مالي، بل تتعداه إلى إعادة تقدير الفرد لذاته، وإحساسه بعدم جدوى وجوده، وعدم قدرته على التخطيط للمستقبل والشعور بعدم القدرة على المساهمة في سد احتياجات الأسرة، وقد أظهرت دراسة أجريت على شباب عاطلين عن العمل إن القلق من المستقبل يرتبط ايجابيا باحتمالية الانتحار (غنية، حمودة، 2017: 80)
ويحتل البعد النفسي مكانة خاصة في هذا الإطار، لأن الأسرة لا تُسهم فقط في الإعالة، بل في ملاحظة الانكسارات الوجدانية، والتقاط مؤشرات الاكتئاب أو الانسحاب أو القلق، قبل أن تتفاقم إلى سلوك خطر. وتبين الأدبيات الحديثة أن الدعم الأسري والاجتماعي يرتبط بانخفاض الأفكار والسلوكيات الانتحارية، وأن مشاركة الأسرة في الرعاية والمتابعة تعد من العناصر المهمة في الوقاية (نعيمة، 2014: 123).
لذلك، فإن الأمن النفسي داخل الأسرة لا يعني غياب المرض النفسي فحسب، بل وجود بيئة تسمح بالإفصاح وطلب المساعدة وعدم التعامل مع المعاناة بوصفها ضعفًا أو وصمة.
ولا يقل البعد الفكري أهمية عن الأبعاد السابقة لأنه أشد اتصال بالدور الذي تؤديه الأسرة في بناء المعاني وتشكيل الاتجاهات وترسيخ التصورات التي تساعد الفرد على فهم أزماته فالفرد الذي ينشأ في بيئة تفتقر إلى الحوار أو التوجيه أو المشاركة في تفسير وتفكيك ما يمر به من ظروف ضاغطة، قد يجد نفسه أكثر عرضة للفراغ والشعور بالضياع وعدم الجدوى، ومن هنا الأمن الأسري يتطلب توفير إطار قيمي وحوار يساعد الفرد على تجاوز التجارب الصعبة (سرحت، 2022: 389).
وفق ما سبق فإن قراءة الانتحار من زاوية الأمن الأسري تكشف عن عوامل متعددة ومتداخلة تعكس خلل في الوظائف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والفكرية للأسرة.

**المنهج المتبع في الدراسة:**

انتهجت الدراسة المنهج التحليلي معتمدة على طريقة "تحليل البيانات الثانوية" أو " Secondary Data Analysis"، التي يعتمد فيها على بيانات جاهزة سبق جمعها من قبل باحثين آخرين ويتم إعادة تحليلها من زوايا مختلفة أو للإجابة عن أسئلة بحثية جديدة ويعيد تحليلها لتحقيق أهداف بحثية مختلفة أو لاختبار فرضيات جديدة غير التي قدمت بها البيانات أول مرة. (Kelly, Martin-Peters, & Farber, 2024,615)
وظفت الدراسة طريقة تحليل البيانات الثانوية، حيث تم الاستفادة من بيانات سبق جمعها لأغراض بحثية أخرى، وإعادة تحليلها وتفسيرها في ضوء تساؤلات وأهداف تتعلق بالأمن الأسري، وهو محور لم يتم تناوله في الدراسة الأصلية. واستندت في هذا التحليل إلى قراءة دقيقة وفاحصة للبيانات الموجودة، مما مكّنها من استكشاف موضوعات ورؤى جديدة لم تكن محور الدراسة الأصلية، مع المحافظة على المنطق العلمي المتماسك في التفسيرات.
استقت الدراسة مصدر البيانات الثانوية من إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية خاصة ببلدية طرابلس الكبرى وفرت الإحصائية خصائص عامة لعدد 40 حالة منتحرة في عام 2022، تعلقت البيانات بمتغيرات الحالة الاجتماعية والعمر والعمل ومكان السكن والحالة الصحية والنفسية، البطالة والفراغ، العزلة واليأس.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الكيفية التي تم بها تحليل البيانات:**

**أولاً** إعادة استخدام البيانات المتوفرة بما يتيح توفير الوقت والجهد مع توسيع نطاق الاستفادة منها.

**ثانياً** الاعتماد على تحليل معمق وغير تقليدي للبيانات، يستهدف استنباط موضوعات جديدة عبر رؤية تحليلية نقدية بدلاً من الاقتصار على استخدام الإحصاءات المتقدمة.

**ثالثاً** استخلاص معرفة ورؤى جديدة من خلال إعادة تفسير البيانات، مما يسهم في توضيح أبعاد الأمن الأسري الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والفكرية، فضلاً عن تغطية زوايا لم يتم تناولها سابقاً.

وبهذه الخطوات تمكنت الدراسة من استخلاص نتائج مهمة وموثقة، انطلقت من بيانات جاهزة لكنها أعادت صياغتها وتفسيرها بشكل جديد لتلبية أهداف الدراسة الحالية بطريقة علمية.

**البيانات التي أخضعت للتحليل:**

يعرض الجدول التالي مجموعة من الخصائص العامة للمنتحرين:

**جدول (1)** الخصائص العامة للمنتحرين

| | |
|---|---|
| **الحالة الاجتماعية** | |
| أعزب | %66.6 |
| متزوج | %28.8 |
| مطلق | %2.2 |
| أرمل | %2.2 |
| **العمر** | |
| 20 فأقل | %15.5 |
| 30 – 21 | %33.3 |
| 40 – 31 | %22.2 |
| 50 – 41 | %17.7 |
| 51 فأكثر | %11.11 |
| **مكان السكن** | |
| حي راقي | %4.44 |
| حي شعبي | %66.6 |
| الضواحي | %28.88 |
| **الحالة الصحية والنفسية** | |
| لديه ملف متابعة | %31.11 |
| ليس لديه ملف متابعة | %68.88 |
| **العمل** | |
| طالب | %15.15 |
| موظف | %26.66 |
| عمل حر | %6.6 |
| لا يعمل | %51.11 |
| **أسباب الانتحار** | |
| يعاني من مرض نفسي "الاكتئاب" | %40.0 |
| يعاني من ضغوط نفسية واجتماعية | %15.5 |
| البطالة والفراغ | %66.6 |
| تعاطي الكحول والمخدرات | %11.11 |
| العزلة واليأس | %26.66 |

**المصدر: مديرية آمن طرابلس الكبرى (2022).**

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من خلال تحليل البيانات الواردة بالجدول أعلاه يتبين هشاشة الأمن الأسري في عائلات المنتحرين بأبعاده الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والفكرية:

**أولا البعد الاجتماعي:**

تشير البيانات الخاصة بالحالة الاجتماعية كما يعكسها الشكل (1) إلى إن الذين أقدموا على الانتحار 66.6% من العزاب غير المتزوجين مما يشير إلى صعوبة في تكوين أسر جديدة.

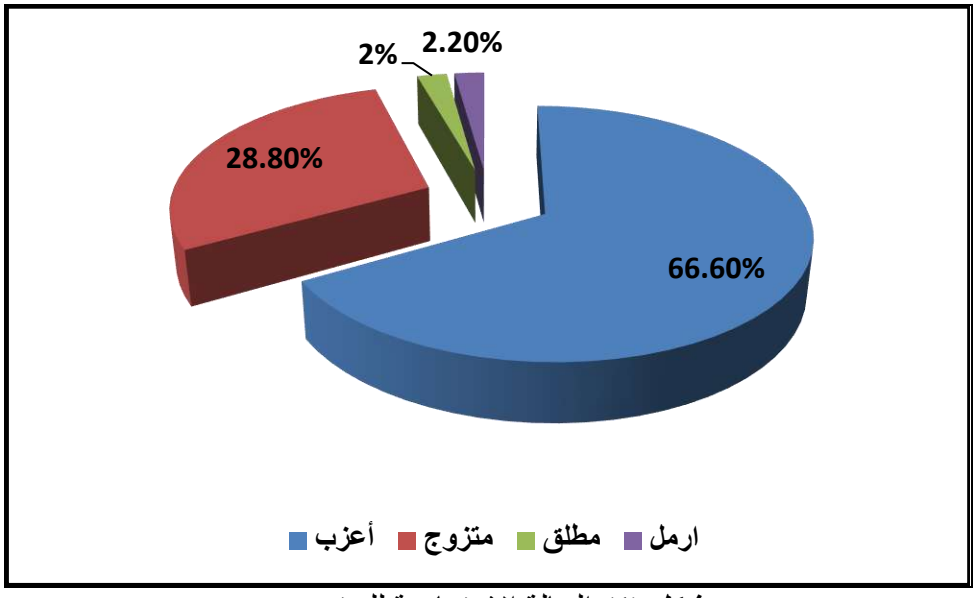


**شكل (1)** الحالة الاجتماعية للمنتحرين

الأمر الذي يؤدي إلى حرمان الفرد من شبكة دعم عاطفي واجتماعي مباشر، وفي ظل عدم الزواج وتكوين أسرة تغيب مرحلة أساسية من مراحل الاندماج بالمجتمع واكتساب الأدوار والمسؤوليات التي من شأنها توفير الدعم العاطفي والشعور بالاستقرار للأفراد.

كما تشير البيانات الواردة بالجدول الخاصة بمكان السكن إلى أن حالات الانتحار تركزت في الأحياء الشعبية والضواحي بما مجموعه 95%، ولا يخفى على أحد ما قد تعانيه الأسر في هذه المناطق من كثافة سكانية مرتفعة، وتدني في مستوى الخدمات وضغوط معيشية بشكل متواصل، الأمر الذي يربك الاستقرار الأسري، ويضعف من قدرة الأسرة على متابعة ومراقبة وضبط سلوكيات أبنائها مما يجعلها بيئة مشحونة يفقد أفرادها الشعور بالأمان والدفيء الأسري.

**ثانياً البعد النفسي:**

تكشف البيانات الخاصة بنسبة ملفات المتابعة في العيادات النفسية للمنتحرين عن مؤشر بالغ الخطورة يتمثل في تأخر التشخيص للازمات النفسية وغياب التشخيص المبكر الأمر الذي يشير إلى خلل في الأمن النفسي للأسرة، فما يقارب ثلثي المنتحرين بنسبة 68.88% وصل بهم الأمر إلى الانتحار وليس لديهم ملفات متابعة نفسية، بالرغم مما هو معروف عن المقدمين على الانتحار بأنهم يعانون عادة من اضطرابات نفسية حادة، فشلت أسرهم في رصدها، وعجزت عن قراءة المؤشرات السلوكية غير السوية.

**ثالثاً البعد الاقتصادي:**

يتبين من الشكل (2) أن نصف الحالات التي أقدمت على الانتحار وبنسبة 51.11% هم من العاطلين عن العمل، وشكل الموظفون نسبة 26.66%، تليها فئة الطلبة الذين بلغت نسبتهم 15.15%، وسجلت فئة العمل الحر 6.60%

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

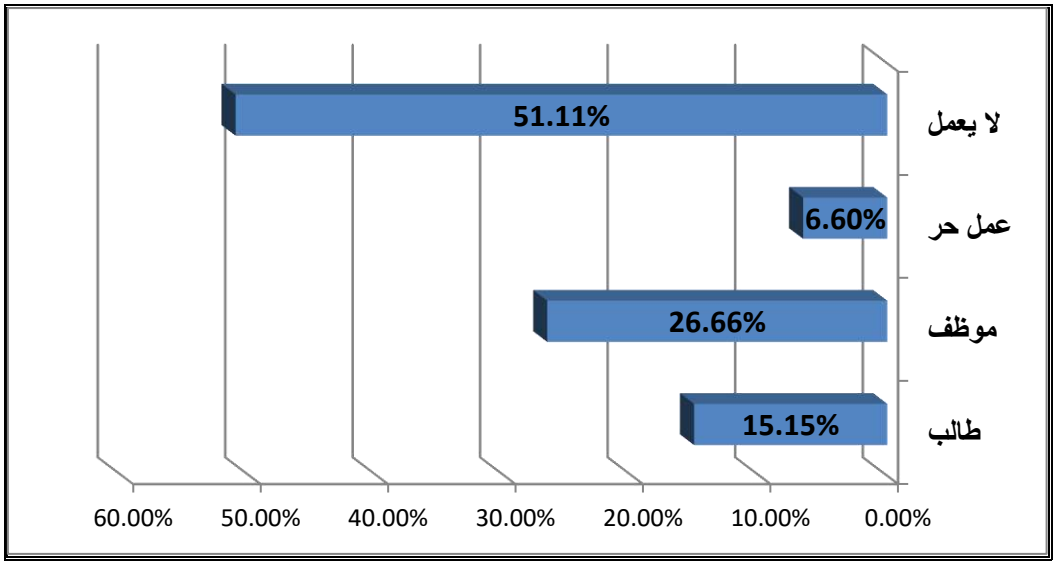


**شكل (2)** توزيع البيانات حسب طبيعة العمل

وهكذا ترصد النسب ارتفاع البطالة بين المنتحرين، في إشارة إلى ضعف أحد الركائز الهامة للأمن الأسري، فالأمن الاقتصادي للأسرة بهذا الشكل مهدد جراء محدودية الدخل وعدم القدرة على توفير المتطلبات الأساسية للأسرة، إضافة إلى ذلك شعور الشباب العزاب بالضجر وبأنهم عبء على أسرهم، وشعور أرباب الأسر بالعجز وقلة الحيلة، كما تعكس هذه النسب خلل في دور الأسرة في وظيفتها الاقتصادية وفشلها في توفير الأمن الاقتصادي للأسرة وإخفاق الأفراد في الالتحاق بسوق العمل.

**رابعاً البعد الفكري:**

بالرجوع إلى الشكل (3) يتبين أن الفئة العمرية (21-30 عام) هي الأعلى وبنسبة 33.3% تليها الفئة (31-40 عام) بنسبة 22.2% حيث تشير هذه الفئات العمرية إلى مرحلة عمرية يفترض إنها تمثل سن الذروة في الإنتاجية والبناء الفكري الايجابي، ووقوعهم ضحايا للانتحار يشير إلى خلل في الأمن الفكري القيمي الأسري هذا الخلل الذي يشارك الأسرة في حدثه المؤسسات التي من شأنها مشاركة الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية سواء المدرسة أو المسجد أو جماعة الرفاق أو الشارع، والتي كان من المفترض أن تعمل على خلق مرونة فكرية وتجعلهم قادرين على تجاوز الظروف الضاغطة والأزمات والإحباط دون اللجوء إلى الانتحار.

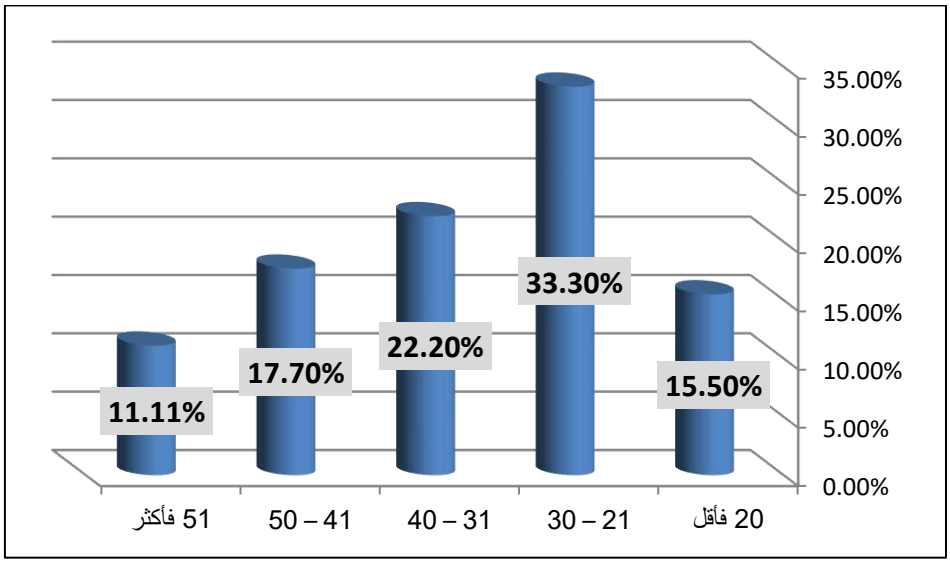


**شكل (3)** توزيع البيانات حسب الفئات العمرية

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفي ضوء ما تقدم من تحليل للمؤشرات المستقاة من الخصائص العامة للمنتحرين والتي أظهرت هشاشة واضحة في مؤشرات الأمن الأسري على مستوى كافة الأبعاد الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والفكرية الأمر الذي أفقدهم داعم ومحصن لو توفر لكن درع حماية يحول دون سقوطهم كضحايا للانتحار.

**الإجابة على تساؤلات الدراسة:**

**1. ما مستوى توافر الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، والفكري) لدى الأسرة الليبية؟**

يتضح من واقع المجتمع الليبي أن الأمن الاجتماعي يواجه تحديات متزايدة بسبب التحولات السياسية والأمنية التي أثرت على استقرار البنية الأسرية، حيث برز ضعف في شبكات الدعم الاجتماعي وصعوبة في بناء الثقة المتبادلة بين الأفراد. أما من جانب الأمن النفسي، فثمة مؤشرات على تنامي حالات القلق والاكتئاب بين الشباب بسبب هشاشة الروابط الأسرية وتراجع التواصل العاطفي، مما ينعكس على ارتفاع قابلية السلوك الانتحاري. بينما يتأثر الأمن الاقتصادي بتقلبات الأوضاع المعيشية وتذبذب مصادر الدخل، الأمر الذي يؤدي إلى ضغوط مالية كبيرة تزيد من عبء التوتر الأسري. وفيما يتعلق بـ الأمن الفكري، هناك فجوة واضحة في قدرة الأسرة على توجيه الأبناء لمواجهة الخطابات السلبية والأفكار المتطرفة والانتحارية المنتشرة عبر الفضاء الرقمي، ما يضعف منظومة القيم والوعي الوقائي لديهم.

**2. ما طبيعة العلاقة بين مستوى الأمن الأسري والوقاية من الانتحار بين الشباب الليبي؟**

تشير التحليلات إلى وجود ارتباط عكسي، حيث إن انخفاض الأمن الأسري، خصوصا في بعديه النفسي والاجتماعي، يقود إلى زيادة احتمالية لجوء الأفراد إلى الانتحار كخيار يائس للهروب من الضغوط. في المقابل، فإن الأسر التي تتمتع بدرجة عالية من التماسك الاجتماعي والتواصل النفسي الصحي، وتؤمن لأفرادها الحد الأدنى من الأمان الاقتصادي والوعي الفكري، تُعد أكثر قدرة على تحصين أبنائها ضد التفكير الانتحاري.

**3. ما أبرز أوجه القصور في أداء الأسرة الليبية لدورها في تعزيز الأمن الأسري بما يسهم في الوقاية من الانتحار؟**

يظهر القصور في عدة جوانب: ضعف الحوار الداخلي، والاكتفاء بالتوجيه السلطوي بدلا من التواصل التشاركي.

قصور في تبني استراتيجيات الدعم النفسي والعاطفي داخل الأسرة.

هشاشة الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من صراعات وضغوط يومية تنعكس سلبا على الاستقرار الأسري.

غياب التثقيف الأسري الممنهج حول مخاطر الانتحار وكيفية احتواء الأبناء، خاصة في ظل الانفتاح على الفضاء الرقمي غير المنضبط.

**4. ما السبل التي يمكن أن تعزز من دور الأسرة الليبية في حماية أبنائها من السلوك الانتحاري؟**

تكمن إجابة هذا التساؤل في مجموعة من التوصيات التي جاءت مبنية على نتائج الدراسة أبرزها:

- بناء قنوات تواصل حقيقية بين الآباء والأبناء قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.
- إدماج برامج التأهيل النفسي والتربوي للأسر عبر المؤسسات التعليمية والدينية والمجتمعية.
- دعم الأسر اقتصاديا وتوفير سياسات اجتماعية تقلل من الضغوط المعيشية.
- تفعيل دور الأسرة في المراقبة الواعية للفضاء الإلكتروني وتوجيه الأبناء لاستخدامه بشكل إيجابي.

**ختاماً**: تقترح الدراسة إستراتيجية وطنية لتعزيز الأمن الأسري والوقاية من السلوك الانتحاري في المجتمع الليبي وفق الآتي:

- تأسيس لجنة وطنية عليا للأمن الأسري بشراكة الوزارات ذات العلاقة "وزارة الداخلية، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة"
- الاهتمام بالشباب عبر المؤسسات التعليمية وتدريبهم على مهارات حل المشاكل وإدارة الأزمات.
- تشجيع ثقافة البوح وطلب المساعدة النفسية، والعمل على تفكيك وصمة المرض النفسي، من خلال تفعيل خدمة الخط الساخن لتسهيل تلقي الخدمات المطلوبة.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Compliance with ethical standards**

*Disclosure of conflict of interest*

The authors declare that they have no conflict of interest.

**المراجع**


[1] بوزرادي، محمد، (2025)، الأمن الأسري على ضوء التشريع الاسلامي والقانون الوضعي التحديات والحلول، المجلة الالكترونية للدراسات القانونية والتنمية، 4، 1-27، https://revues.imist.ma/index.php/REEJD/ar/article/view/55143/28436

[2] بولفلفل، إبراهيم، (2018)، التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الانتحاري، مجلة مفاهيم،1، 3، 130-149، https://asjp.cerist.dz/en/article/85359

[3] الحربي، دلال محمد، (2019)، مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد51، ص ص: 143-178

[4] الحسيني، عزيز أحمد صالح، (2021) وسائل الضبط الأسري ودورها في أمن الأسرة والمجتمع دراسة اجتماعية تحليلية، مجلة جامعة الناصر، العدد17، ص 191-26

[5] الرفاعي، عبد الكريم عبد الله سليمان، الشوحة، ليما محمد أحمد، (2020)، الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي مفهومه ومقوماته وتحدياته، مجلة سناد البحوث والدراسات التربوية والأسرية، العدد الأول، ص ص: 62-78

[6] سرحت، سعد رفعت، (2022)، المغزي الإيديولوجي لاجتماعية الانتحار عند إيميل دور كايم: دراسة ابستمولوجية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، (29)، 1، 382-416. https://search.mandumah.com/Record/1267710

[7] العبودي، مها عبد العزيز ،2023، الأمن الاسري وعلاقته بالأحداث الضاغطة بالأحداث الحياتية الضاغطة، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد53، ص ص:95-134.

[8] العتيبي، عبير بنت سلطان، (2022) دور الخدمة الاجتماعية في التغلب على العوامل الدافعة لمحاولات الانتحار: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (2)، 73، 143-167.

[9] غنية، حمودة، (2017) علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية، 12، 72-88. //search.mandumah.com/Record/849349

[10] محمد، مصطفى محمد رمضان، (2015) أثر الترابط الأسري على الأمن النفسي: عينة من دولة الإمارات العربية المتحدة مجلة الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة مركز بحوث الشرطة، المجلد 24، العدد94، ص ص: 207-230.

[11] نعيمة، غازلي، (2014)، النسق الأسري المدرك وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق دراسة مقارنة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، (7)، 1، 115-126، https://asjp.cerist.dz/en/article/5411

[12] وازي، طاوس، (2012)، ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي والتشخيص النفسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 8، 62-76، https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7002/1/P0804.pdf

[13] Beautrais, A. L. (2000). Risk factors for suicide and attempted suicide among young people. Australian and New Zealand Journal of Psychiatry, 34(3), 420–436. Doi: 005-012-000-1459/10.34277

[14] Kelly, M. M., Martin-Peters, T., & Farber, J. S. (2024). Secondary data analysis: Using existing data to answer new questions. Journal of Pediatric Health Care, 38(4), 615–618.


 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[15] Li, X., Liu, J., Hu, Y., Huang, X., Li, Y., Li, Y., Shi, Z., Yang, R., Peng, H., Ma, S., Wan, X., & Peng, W. (2025). The association of family functioning and suicide in children and adolescents: Positive behavior recognition and non-suicidal self-injury as sequential mediators. Frontiers in Public Health, 13,. https://doi.org/10.3389/fpubh.2025.1505960

[16] Sheftall, A. H., Schoppe-Sullivan, S. J., Bridge, J.A.(2013),.Adolescent attachment security, family functioning, and suicide attempts. Attachment & Human Development, 15(4), 368–383.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).